**د. بروس والكى، المزامير، المحاضرة 26**

**© 2024 بروس والتكي وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور بروس والتكي في تعليمه عن كتاب المزامير. هذه هي الجلسة رقم 26، نوع مزامير الحكمة. أعدنا لتحرير سفر المزامير.

أريد أن ألقي نظرة على نوع آخر من المزامير، وهو مزامير الحكمة. لقد نظرنا بالفعل إلى اثنين من مزامير الحكمة. عندما ناقشنا البلاغة وناقشت أهمية الامتناع، نظرنا إلى مزمور الحكمة 49.

عندما نظرت إلى الليتورجيا ودور الليتورجيا والرمزية، فإن الليتورجيا هي وسيلة يتواصل بها الله مع عباده. نظرت إلى المزمور 73 عندما دخل صاحب المزمور إلى هيكل الرب وما كان سيشاهده هناك بالخيال. إذا نظرنا إلى مادة الحكمة على نطاق واسع، فإن المزمور الذي سأركز عليه هو المزمور 19.

لكن قبل كل شيء، بعض الأمور المتعلقة بالمقدمة. بداية، ماذا نعني بالحكمة؟ والكلمة العبرية هي حكمة . الكلمة تعني أن تكون ماهرا.

يتم استخدامه لجميع أنواع المهارات. وهذا يعني، كما أقول، أن هذه الحكمة ، التي عادة ما تترجم الحكمة، تشير إلى فهم بارع، ومهارة، وخبرة. عندما علمت سفر الأمثال، قمنا بتوسيع هذا الأمر وهو يشير إلى المهارات الفنية والفنية، مثل بصلئيل وأهوليآب اللذين بنى خيمة الاجتماع، أو مثل حيرام الذي بنى الهيكل.

وتستخدم فنون السحر من مهارة السحرة المصريين. يتم استخدامه للحكومة. بالإضافة إلى ذلك، لدينا تثنية 1، حيث كان على موسى أن يعين حكماء وحكماء ليحكموا الأمة.

يتم استخدامه للدبلوماسية. يتم استخدامه للحرب. في أدب الحكمة، أي في أيوب والأمثال والجامعة ومزامير مختارة مثل 49 مثلًا، وفي النبوة تشير الحكمة إلى مهارة العيش في طريق الحياة الأبدية.

وهذا يتطلب مهارات اجتماعية، أي محبة الله ومحبة قريبك. لكن العيش في الطريق، الاستعارة الرئيسية النموذجية للحكمة هي طريق الحياة الأبدية. وبما أن الحكمة مصطلح محايد، فيمكن استخدامها للشر.

حتى الثعبان خفي. ومن الكلمات التي تدل على الحكمة أو الرائحة أو الماكرة أو الخفية. ويجب استخدامه كمصطلح مرتبط بالبر لحمايته.

ولذلك، عندما يتحدث عن الحكمة، فهو يقصد أيضًا البر، ويتم استخدام هذه المصطلحات بالتبادل. لذلك، أشبه المصطلح المترابط بنائب الرئيس الذي يشغل منصبين مختلفين. فهو رئيس مجلس الشيوخ، كما أنه سيترشح لمنصب الرئيس إذا لزم الأمر.

هذه وظائف مختلفة جدًا. ولكن إذا كنت واحدًا منهم، وإذا كنت رئيسًا لمجلس الشيوخ، فأنت أيضًا نائب الرئيس الذي سيحل محل الرئيس. لذلك إن كانت لك الحكمة فلك البر.

إذا كان لديك البر، فلديك الحكمة. إذن، هذين المصطلحين يسيران معًا. إنه مرتبط بالصلاح.

وشكل أدب الحكمة هو الوعظ والإرشاد. يمكن أن يكون إيجابيًا ويمكن أن يكون سلبيًا كتحذير عندما تواجه الاختبار. ستكون الإرشادات الإيجابية مثل الثقة في الرب، أو مخافة الرب، أو فعل الخير، أو تجنب الخطيئة، أو الاعتراف بالخطية في الوقت المناسب، أو مراقبة اللسان.

هذا كل التعليمات. إنها موعظة. انها التدريس.

لذلك عادةً ما يتم أيضًا إضافة وعد جميل إلى هذه التحذيرات، وأحيانًا يتم تقديمه بـ for. سلبيًا، يمكن أن يكون أيضًا تحذيرًا سلبيًا فيما يتعلق بالثيوديسيا. وهذا يعني أنه عندما تواجه النصر، يبدو أن الشر يسود وينتصر.

إنه تحذير سلبي من أن تكون مفتونًا بالممتلكات المادية التي ستغريك بالعيش خارج طريق الحياة الأبدية. هذه هي اهتمامات أيوب والجامعة. لذا، فهو ضد الاستياء من سوء الحظ، أو استفزاز الأثرياء الملحدين، أو التعجب من الثروات، أو الثقة فيها.

لقد رأينا هذا بوضوح شديد كنوع من الحكمة في المزمور 73 والمزمور 49. في المزمور 49، لا تنزعج وتضطرب عندما ترى ازدهار الأشرار. إنه تحذير بعدم الذهاب إلى هناك.

ومن ثم تأتي العبارة، إنهم متجهون إلى الموت الأبدي. إنها أبدية. إنهم متجهون نحو الموت، لكنه موت أبدي على عكس الأبرار الذين سيحكمون عليهم في الصباح.

وقد رأينا ذلك في المزمور 73 عندما حسد رخاء الأشرار. ثم دخل إلى هيكل الرب فتعلم. قلنا في ذلك الوقت أن ما كان عليه أن يتعلمه من هذا المزمور هو أنه لم يكن عليه تعريف الله بمشكلته.

ولكن ما لم أستطرد في قوله هو أن يحدد مشكلته من قبل الله. لذلك، في الآيات الأربعة عشر الأولى، كان إغراءه هو تعريف الله بمشكلته. ولا يستطيع أن يوازن بين ذلك وهو يرى رخاء الأشرار وضيقته.

لم يستطع التوفيق بين ذلك والاعتراف بأن الله صالح. لذا، كانت مشكلته أنه كان يعرّف الله بأنه غير صالح لأنه بدأ بمشكلته. ولكن عندما دخل إلى هيكل الرب، حدد مشكلته من قبل الله.

وهناك رأى انتصار الله. لقد رأى قداسة الله ورأى أن الله مهلك الأشرار. لذلك، فقد حدد المشكلة الآن من قبل الله.

هذا هو أحد الدروس التي أعتقد أنه يمكننا استخلاصها من المزمور 73. لذا، أقول هنا أيضًا، ولهذا السبب قمت بتجميع مزامير التوراة بالإضافة إلى مزامير الحكمة لأن مزامير التوراة تنصحنا بشكل غير مباشر بالحفاظ على التوراة ومزامير الحكمة. الحفاظ على التعليمات. إذًا، المزمور الأول هو مزمور توراة، لكنه يتحدث عن مكافآت حفظ التوراة.

إنها مكافأة مثل شجرة ذات ورق حياة أبدية، تحمل ثمرها في موسمه، المزمور الأول. لذا، أجمع هنا التوراة، التي هي تعليم ديني. لذلك قد يشير سفر المزامير إلى الشريعة الموسوية أو أقوال الحكماء.

أقول بالنفي، قد يكون أيضًا تحذيرًا بعدم القلق من الأشرار أو حسد الأشرار وما إلى ذلك. سوف أتخطى كيف يبدأون لأنهم يبدأون بالفعل بطرق مختلفة. يحاول Gunkel تصنيفه حسب بداياته وما إلى ذلك، لكنني لا أجده مرضيًا تمامًا.

لذا، سأقوم بتخطيها. وفي الصفحة 326 قمت بتصنيف المزامير التي تخص الحكمة ومزامير التوراة هي المزمور 1.19 و1.19. المزامير التي تعتبر عتابًا إيجابيًا تمامًا، هي المزمور 78. وهنا يتم التدريس من خلال رواية تاريخ إسرائيل.

المزمور 112 هو عتاب إيجابي. إذن، فهو 127، 133. والتحذير السلبي هو ما رأيناه سابقًا في المزمور، حسنًا، لم أناقش المزمور 37، لكن هذا هو نفس الشيء، 49 و73. والآن أريد أن ألقي نظرة على مزمور التوراة.

إنه في الواقع تمجيد للتوراة، لكنه يفكر من حيث الحكيم ويشجع على حفظ التوراة. أولًا، دعوني أرى، دعونا نرى كيف يعمل هذا المزمور ضمن سفر المزامير ككل. من المعروف أن المزمورين 1 و2 هما مقدمة السفر 3، 4، 5، 6، 7. وهذه المزامير هي في الغالب مراثي داود.

ثم تحصل على مزمور مدح فيما يتعلق بالمكانة الرفيعة للإنسان الذي سيضع كل شيء تحت قدميه في المزمور 8. ثم تحصل على 9، 10، 11، 12، 13، وخمسة مزامير أخرى. ثم تحصل على الرقم 14 الذي يصف الإنسان وفساده وفساده. إنها تنظر إلى الإنسان في أسوأ حالاته.

هذا هو الجسم كله. إذًا، لديك مقدمة، لديك من 3 إلى 14 مع المزمورين مثل 8 بعد 5 و14 بعد 5. والآن لديك من 15 إلى 24، والتي تم تنظيمها بطريقة ترتيبية . إذًا 15 هو مزمور قداس الدخول الذي قد يصعد إلى جبل الرب.

نقرأ ذلك في المزمور 24. نقرأ من يستطيع أن يصعد إلى جبل الرب. المزمور 16، الذي نظرنا إليه للتو، هو في الأساس ترنيمة ثقة وهو مقترن بالمزمور 23.

من الواضح أن هذا هو المزمور الذي يسبق 24، وهو مزمور الراعي الشهير، وهو ترنيمة الثقة. انظر، المزمور 17 هو صلاة طلبًا للمساعدة وهو يتطابق مع المزمور 22، وهو صلاة للمساعدة في النجاة من الموت. المزمور 18 هو مزمور ملكي بعد أن هزم جميع أعدائه.

إنه مزمور ملكي. المزموران 20 و 21 هما زوج ملكي. 20 هو خروج الملك إلى الحرب والصلاة من أجل الملك.

و21 هو العودة من المعركة. حيث تصطدم الصخرة بالمزمور 19. هذا هو المحور.

المزمور 19 هو مزمور التوراة. لقد تم تحريره بحيث مرة أخرى، بما أن المزمور 1 هو مزمور التوراة الذي يقدم سفر المزامير في هذه النقطة المحورية، فإننا نحصل على مزمور تحذير وتمجيد التوراة في منتصفه. حسنًا، بهذه الخلفية، دعونا نلقي نظرة على المزمور وسنبدأ بالترجمة.

إنه مزمور داود. السماوات تعلن مجد الله. أنا لا أحب السماء بشكل خاص، فهي كلمة تعني السماء.

وفي العهد القديم، كانوا ينظرون إلى ما نسميه السماء على أنها قبة. هذا ما قصده جيروم بشيء ثابت، أو سماء، أو قبة. لقد ظنوا أنها صافية تمامًا مع الماء فوقها.

والفلك في الأعلى يخبر بعمل يديه. يوم إلى يوم يسيل كلاماً وليلاً إلى ليل يكشف علماً. لا يوجد كلام فعلي.

لا توجد كلمات فعلية ومن، أي السماء، يجب أن يكون القوس حول صوته. يجب أن يكون القوس حول السماء. يعني من يعود صوته إلى السماء.

إذن من لا يسمع صوته. انها ليست في ديسيبل، ديسيبل الصوت. ومع ذلك فإن صوتهم، رغم صمته، يخرج إلى كل الأرض، وأقوالهم إلى أقصى المسكونة.

أرسل فيها خيمة للشمس، التي تخرج مثل العريس الذي يخرج من مخدعه، وكالقوي يسير في طريقه بفرح. من أقصى السماوات شروقه ومداره إلى أقاصيها. ولا يخفى من حرها شيء.

الآن يشيد بالقانون. ناموس الرب كامل، يُحيي النفس. شهادة الرب صادقة تجعل البسطاء حكيمين.

وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب. وصايا الرب طاهرة تنير العيون. مخافة الرب نقية ثابتة إلى الأبد.

أحكام الرب حق وعادلة كلها. أشهى من الذهب والإبريز الكثير وأحلى من العسل وقطر الشهاد. علاوة على ذلك، بها يحذر عبدك، وفي حفظها أجر عظيم.

ومن يستطيع أن يميز أخطائه؟ نبرئني من العيوب الخفية. واحفظ عبدك أيضا من الشعب المتغطرس والمتجبر. لا يجوز لهم أن يتسلطوا علي.

حينئذ أكون بريئا و بريئا من الذنب العظيم. لتكن أقوال فمي وفكر قلبي مقبولة أمامك، يا رب، صخرتي ووليّي." فقط بعض الملاحظات هنا عندما يقول في الآية الثامنة، عندما يقول، وصايا الرب هي "صحيح. الكلمة العبرية هي ياشار وتعني أنهم منتصبون تمامًا. إنهم بدون عيب. ويمكن استخدامه على محور عمودي. إنه مستقيم تمامًا. ليس هناك أي التواء أو انحناء. وعلى المحور الأفقي، هناك مرة أخرى، لا توجد مطبات، إنها مثالية، إنها ناعمة، إنها مستقيمة، إنها منتصبة.

وهذا هو المقصود بالحق. مخافة الرب، لاحظت وجود مصطلحات حكمة في هذا المزمور لأنني أعتقد أنه ينتمي إلى فئة الحكمة أيضًا. أن مخافة الرب مساوية، كما هو الحال في الآية السابعة، فهي مساوية لناموس الرب، وشهادة الرب، وصايا الرب، ووصايا الرب.

في الآية 9ب، قواعد الرب، ويكون لديك مخافة الرب. إن مخافة الرب تستلزم دائمًا هذا الإعلان الموضوعي عن إرادة الله الأخلاقية المقدسة. مخافة الرب تعني أن تخضع لهذا الإعلان لأنك تخاف الله الذي بين يديه الحياة والموت.

إن ما يتوافق مع ناموسه، ونعلم أنه يتحقق في المسيح اليوم وبالروح، هو الحياة الأبدية. ورفضه هو الموت الأبدي. هذه هي مخافة الرب.

إذن مخافة الرب هو هذا الوحي الموضوعي مثل تعاليم التوراة الموسوية وعقائدها والطاعة لها لأنك تؤمن أن الله يعني ما يقول. فيقول: حسنًا، يقول ما يعنيه ويقصد ما يقوله. إنها مسألة حياة أو موت وأنت تخاف الله.

هكذا أفهم مخافة الرب. إحدى الترجمات الفريدة هنا، وأعتقد أنها قد تنفرد بي هنا، هي الطريقة التي ترجمت بها، احفظ عبدك أيضًا من المتكبرين. عادة يتم ترجمة هذا الخطايا الوقحة.

الكلمة العبرية زاديم . لذلك، أنا بحاجة للدفاع عن تلك الترجمة. أي: يقول: احفظ عبدك من الوقحين.

أقول تقليديا أنها تترجم على أنها خطايا متعجرفة. أعتقد أن السبب هو أنه يتحدث في الآية 12 عن إعلان براءتي من الأخطاء الخفية التي لا أعلمها. وعكس ذلك هو ما أعلمه وأحتفظ به عمدا.

وأعتقد أن هذا هو ما أدى إلى ترجمة الخطايا الوقحة في مقابل الخطايا الخفية. الكلمة التي أقولها، جذر كلمة زاديم هو زاد . يتكرر 13 مرة دائمًا بصيغة الجمع باستثناء أمثال 21: 24. ولاستعمال المصطلحات النحوية هذه الصفة المذكرة الموضوعية، أي كصفة تستخدم كاسم مثل الوقح، الوقح.

وفي أماكن أخرى يتم استخدامه مع عدة أنواع من الأشخاص الوقحين. وإليك كيفية استخدامه. أولئك الذين يتحدون الله، ملاخي 3: 15، الذين يهاجمون صاحب المزمور 86: 15، يرفضون نبوءة إرميا، إرميا 43: 2، يسخرون من الأتقياء بلا قيود 119:51، يزيفون الأكاذيب 119:69، يحفرون الحفر 119:85. يصلي المرتل أن يخزيهم الله (119: 78) ولا يظلموه (119: 22). قيل لي أن أوبخهم 119: 21 وسأوقف كبرياءهم.

إشعياء 13: 11، أكد مرقس 4 وأمثال 21. يترجمها NIV على أنها الشخص المتكبر والمتكبر. ماكا هو اسمه.

يتصرف بغضب وقح. هنا يترجم NIV المفرد زاد على أنه فخور. في ضوء هذه الأحداث الـ 12 الأخرى للزاديم ، أعتقد أن الاستنتاج، لا يمكن أن يكون كذلك فحسب، بل يجب استخلاصه من أن الزاديم يشير إلى الأشخاص الذين يتجاهلون كلًا من رأيهم المبالغ فيه والمتفاخر بأهميتهم الذاتية وقصورهم. الحكيم وكشف الحقيقة.

ولهذا السبب أقول، أنا لا أعتمد على القواميس. أنا أعتمد على توافقهم. لقد مررت للتو بجميع الاستخدامات.

وفي جميع الاستخدامات يشير إلى المتكبرين والمتكبرين والوقحين الذين يستخفون بالله أو الحكماء أو الحق. ولذلك أشعر أنني على أرض صلبة أنه طلب من الله أن يحفظه من المتعجرفين. بمعنى آخر، إنها تشبه الصلاة الربانية، لا تدخلنا في التجربة.

وما يقوله هو أنني لا أستطيع التعامل مع الأمر. لا أستطيع الدخول في شركتهم. الله يبعدني عن أولئك الذين يريدون تدميري روحياً.

إنها صلاة متواضعة جدًا من جانبه. حسنًا. إذن هذه هي الترجمة.

والآن ننتقل، مع إبقاء الترجمة في أيدينا، ننتقل إلى بنية المزمور. لدينا مكتوب مرتفع، مزمور داود. ثم لدينا مقطع، تظهر فيه السماء معرفة الله، مما يمنحه المجد.

لكن السماوات، الآية الثانية، من ليلة إلى ليلة تكشف المعرفة وما إلى ذلك. لذا، فهي تشير في الحقيقة إلى علم الله بكل شيء كما يظهر في الخليقة. ثم يمتدح التوراة التي تظهر سمو الله الأخلاقي.

فهو يمجد شريعة الرب وتميزها. فهو يحيي ضد الحياة، ويحكم، ويفرح القلب، وينير العيون، وما إلى ذلك. ثم سيصلى من أجل حفظ التوراة.

عليه صلاة مزدوجة، خفايا الذنوب وحفظها من الفساق. يانوس بين التوراة والطلب هو أنه يقول في الآية 11، علاوة على ذلك فإن عبدك يحذر. سيؤدي ذلك إلى تقديم التماس تم تحذيره من خلال القانون.

لذا، فهو يؤدي إلى التماسه للمغفرة والحماية. وإذا قال: في حفظهما أجر عظيم. إنه ينظر إلى الآيات من 7 إلى 10، حيث ذكر مكافآت حفظ التوراة.

فإن له في حفظهما أجرا عظيما. ثم بواسطتهم يتم تحذير عبدك وهذا يؤدي إلى الالتماس. ليس من غير المألوف في يانوس الحصول على مجموعة الآيات B تشير إلى ما حدث قبل ذلك ومجموعة الآيات A التي تشير إلى ما يأتي بعد ذلك.

هذا أمر شائع جدًا في آيات يانوس كما يحدث هنا. والسؤال الذي يجب طرحه في هذه المرحلة هو: ما العلاقة بين هذه المزامير؟ وبعبارة أخرى، في البلاغة، تسأل، ما هو منطق ذلك؟ لماذا هذا التحول الجذري من تمجيد الخلق إلى تمجيد التوراة؟ فكيف نفهم تلك العلاقة؟ في التعليقات التي قرأتها، وجدت أنه من المفيد إلى حد ما أن يلاحظوا الانتقال من مقطع إلى مقطع. لذلك، لاحظ مايكل فيشبين حركة المتحدثين.

بحيث تتحدث السماوات في المقطع الأول. في المقطع الثاني، الآيات من 7 إلى 10، يتحدث الرب من خلال الناموس. ثم في قسم الطلب يتحدث صاحب المزمور في النهاية.

أعتقد أن هذا مفيد. لا يفسر بشكل خاص الطلب المنطقي. الأمر ببساطة أن هناك ثلاثة متحدثين مختلفين، لكن هذا لا يساعدني بشكل خاص.

إنها ملاحظة جيدة. أعتقد أنه هناك. بالنسبة إلى مينهولد، يلاحظ تغيير الموضوعات بالإشارة إلى الكلمة.

هناك كلمات عن الله. هناك كلمة من الله وهناك كلمة إلى الله. أجد أنه من المفيد أنها كلمة عن الله والخليقة.

إنها كلمة من الله والتوراة. ولكن مرة أخرى، ما يسقط هذا هو أن الخليقة هي أيضًا كلمة من الله. لكن على أية حال، فهو يجعل هذا التمييز يستحق التعليق عليه.

ثم عليك الكلمة إلى الله. اعتقدت أن كريج برويلز في تعليقه كان مفيدًا أنه لاحظ تقلص الحركة. أي أنها تبدأ بالسماء، سعة السماوات، ثم تنتقل إلى الشرع بشكل أضيق، ثم إلى العابد بشكل أضيق.

لذلك، يرى حركة التعاقد. كما يرى أيضًا حركة تقلص في أسماء الله من إل، خالق الكل، إلى أنا أو الرب، وهو إله إسرائيل الحافظ للعهد. ثم يدعوه داود صخرتي ووليي إلهه المخلص.

ومرة أخرى، أجد ذلك مفيدًا. ومع ذلك، ما زلت غير واضح ما هو منطق المزمور على الرغم من هذه الملاحظات المثيرة للاهتمام للحركات التي تجري بين المقاطع الشعرية. أعتقد أنه يمكنك القول إن الآيتين الأولى والثانية متحدتان بحمد الله، وحمد الله على وحيه وخلقه، وحمد الله في شريعته.

أعتقد أن هذا جدير بالاهتمام. ثم أقتبس من إيمانويل كانط أن كانط مندهش من الوحي الطبيعي. يقسم الوحي الطبيعي إلى قسمين يذهله.

أحدهما: أنه مندهش من الخلق من حوله. إنه مندهش بالوحي الطبيعي من الضمير الذي بداخله. لذلك، أقول إن إيمانويل كانط أدرج الضمير أيضًا في الإعلان العام، وقد ملأه شاهد السماء وضميره بالرهبة.

ويقول: شيئان يملأان العقل بإعجاب ورهبة متجددين ومتزايدين. كلما تأملنا فيها كثيرًا وبشكل مطرد، السماء المرصعة بالنجوم فوقي والقانون الأخلاقي بداخلي. ولا أسعى ولا أخمن أيًا منهما كأنهما غمامات محجوبة أو إسراف خارج أفق رؤيتي.

أراهم أمامي وأربطهم فورًا بوعي وجودي. وأنه في نقده للعقل العملي لم يستطع الهروب من هذين الوحيين. ولكنه لا يتكلم، بل يتكلم عن الضمير، بدلًا من أن يتكلم عن الناموس كما في المزامير.

أعتقد أنه ربما بسبب عملي في أدب الحكمة، أرى علاقة بين الخليقة والقانون. أي كما قلت، أعتقد في مسار المزامير أنك لا تعرف شيئًا يقينًا حتى تعرف، أو مطلقًا حتى تعرف شيئًا شاملاً. لذلك، على سبيل المثال، أستخدم الرسم التوضيحي.

لقد اعتدنا أن نعتقد أن سد المياه أمر جيد، لكننا نعلم الآن أنه قد يكون سيئًا لأننا لا نملك المعرفة الكافية عن البيئة. ولكن الآن بعد أن رأينا نتائج سد المياه وكيف يمكن أن يضر البيئة، ما اعتقدنا أنه جيد تبين أنه سيئ. النقطة المهمة هي أنه لم يكن لدينا معرفة شاملة.

أو مثل حرائق الغابات، كنا نعتقد أن حرائق الغابات كانت دائما سيئة. أردنا وقف جميع حرائق الغابات. الآن نحن نعلم أنها ضرورية للغاية للحفاظ على الحياة المستمرة للغابة.

لذا فإن ما كنا نظنه سيئًا أصبح الآن جيدًا. هل قمت بمشاركة الرسم التوضيحي من وستمنستر معكم جميعًا؟ لا أعتقد أن لديك في هذا الفصل. نعم، لقد فعلت ذلك في دورة سفر الأمثال، ولكن أعتقد أن الأمر يستحق المشاركة مرة أخرى هنا لأن هذا هو منطق المزمور.

لذا، التوضيح المفضل لدي حول أنه بدون معرفة شاملة، لن يكون لديك معرفة مطلقة هو تجربتي في مدرسة وستمنستر. في وستمنستر، أفضل مبنى في الحرم الجامعي هو المكتبة. إنها مكتبة رائعة وهي مبنية على إطلالة على الوادي.

لديها أفضل مكان، ولديها أفضل المرافق. تم بناء جميع مكاتب أعضاء هيئة التدريس حول قلب المكتبة نفسها. إنها مكتبة عظيمة للبحث.

إنه فخر الحرم الجامعي. حسنًا، عندما قمت بالتدريس هناك بين عامي 1986 و1991، كان ذلك وقتًا كان فيه الطلاب في مرحلة انتقالية وظيفية. في السابق، كان معظم طلابنا يتخرجون مباشرة من الكلية، ولكن الآن أصبحنا نستقبل طلابًا أكبر سنًا لديهم بالفعل مهنة.

ولم يجدوا حياتهم المهنية ذات معنى. ولذلك كانوا يغيرون مهنتهم ويذهبون إلى الخدمة. كان لدينا أحد هؤلاء الطلاب وهو جيولوجي يعمل في وكالة ناسا في هانتسفيل، ألاباما.

كان تخصصه هو قياس غاز الرادون. عندما انتقلوا من هانتسفيل إلى فيلادلفيا، حصلت زوجته على منصب ممرضة مسجلة في مستشفى أبينجدون المحلي. أوحى له تدريبه كجيولوجي أن تلك المنطقة قد تكون محفوفة بغاز الرادون.

لذلك، أحضر جهازه لقياس غاز الرادون إلى المكتبة في صباح أحد الأيام، وكان ينوي تركيبه في المستشفى بعد ظهر ذلك اليوم. ولكن بما أنه كان هناك بالفعل، فقد قرر قياس غاز الرادون في قبو إحدى المكتبات. لفهم قياسه، عليك أن تعرف القليل عن كمية غاز الرادون في البيئات المختلفة.

لذلك عادةً ما يحتوي الغلاف الجوي على أربعة بيكوري. هذا جزء من الألف من المربية، آلاف الآلاف. الأربعة بيكوكيرات المختلفة موجودة في الغلاف الجوي، أربعة بيكوكيرات من غاز الرادون.

إذا كنت تدخن علبة سجائر يوميًا، وكنت مدخنًا شرهًا، فسوف تستنشق 200 بيكوري من غاز الرادون. إذا كنت تعمل في منجم لليورانيوم، فإنك تستنشق 400، أي أكثر بمائة مرة مما تستنشقه في الجو العادي. تحصل على 400.

أفهم أنه يتعين على عمال مناجم اليورانيوم أن يأخذوا إجازة لمدة عام كل ثلاث سنوات حتى يتمكن الجسم من التخلص من السموم والتخلص من جميع الغازات السامة. حسنًا، لقد أجرى القياس في إحدى المكتبات وكان قياسه 4000 بيكوري. فكان ذلك مائة مرة، ما هذا؟ مائة مرة أكثر من منجم لليورانيوم.

إذا كان هذا دقيقًا، فسيكون هذا واحدًا من أعلى تركيزات غاز الرادون على كوكب الأرض. هنا كانت مكتبتنا. لم يستطع أن يصدق ذلك.

لذلك، اتصل بوكالة ناسا في هانتسفيل وأخبرهم بقراءاته وأحضروا أفضل قياس حيث يمكنك قياس الغاز، أيًا كان ما يسمونه تلك الأداة. لكن على أية حال، قاموا بقياسه وأكدوا قراءاته. لقد كان 4000 بيكوري.

لم أكن أعلم أن هذا كان يحدث حتى اليوم التالي عندما ذهبت إلى مكتبي. لذلك، كان هناك شريط أسود وأصفر على الأبواب والنوافذ، احذروا، خطر، مميت. وهنا كان مكتبي، وكان حجمه أكبر بألف مرة، أو بمائة مرة من حجم منجم لليورانيوم.

وبالتالي فإن النقطة التي أريد توضيحها هي أن البناة، حسنًا، البنائين، أولئك الذين بنوا المكتبة اعتقدوا أنهم اختاروا أفضل مكان، ولكن لأنهم لم يكن لديهم معرفة شاملة، فقد اختاروا أسوأ مكان على وجه الأرض بالكاد. لذلك، بدون معرفة شاملة، لا يمكنك أبدًا الحصول على معرفة يقينية مطلقة. وبطبيعة الحال، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا فعلوا في وستمنستر عندما واجهوا الموقف، وماذا فعلوا. حسنًا، توقع الجيولوجيون وجود شق على عمق 40 ميلًا مباشرة في أحشاء الأرض، أسفل المكتبة مباشرةً.

وانبعث الغاز من خلال هذا الشق إلى مكتبتنا. أو كانت الصخور عمودية وتتفتت مثل صفحات الكتاب وينبعث منها غاز الرادون. هذا ما قرأته في الجريدة بينما كان الجيولوجيون يحاولون شرح الوضع.

حسنًا، الطريقة التي حلوا بها المشكلة هي وضع الأنابيب في زاوية المكتبة. ثم كان لديهم مشكلة أنفلونزا تمتد على طول جدار الطابق السفلي ثم مدخنة أنفلونزا تصعد خلف المصعد. وبعد ذلك وضعوا مروحة هواء، ومروحة عمود الهواء في الأعلى لسحب الهواء.

وهكذا ، فقد قاموا بحل المشكلة. ما اعتقدوا أنه سيكون مشكلة كبيرة، لقد قاموا في الواقع بحل المشكلة مقابل 15000 دولار مما أدى إلى ارتياح كبير في المدرسة اللاهوتية. وهكذا، قاموا بضخ كل هذا الهواء السام في الهواء.

نعم. حسنًا، أعني أنها كانت ستذهب إلى هناك على أي حال، دون أن تتركز في المكتبة. أعتقد أنه أحد مصادر البيكوكوري الأربعة الموجودة في الهواء بشكل طبيعي.

لذلك، ولكن ليس التركيز. نعم. لذا، على أية حال، أرى هذا النوع من الارتباط بأنه نظرًا لأن الله لديه معرفة شاملة، فإن السماوات تعلن مجده.

وترى شمول علمه في الشمس التي تجري على الأرض كلها، لأنه يرى الأرض كلها. ولذلك فهو يتمتع بالمعرفة المطلقة وبالتالي فإن قانونه هو في مصلحتنا لأنه يراها شمولية. لذا، ما لم ترى الأشياء بشكل كلي، فلن تتمكن أبدًا من رؤيتها بوضوح أو بشكل مطلق.

وهذا هو منطق أدب الحكمة. يمكنك أن ترى هذا النوع من المنطق في قصيدة الحكمة العظيمة لأيوب. في أيوب 28، يمكنك أن ترى أن هذه هي الطريقة التي يفكر بها الحكيم.

يمكنك أن ترى لماذا أقول أن هذه التعليمات برمتها هي جزء من أدب الحكمة. أيوب 28، لدينا هذه القصيدة لأيوب أو لكاتب أيوب التي يمدح فيها الحكمة وعدم إمكانية الوصول إلى الحكمة بمعزل عن الإعلان. لذلك، يقول في أيوب 28: 12، ولكن أين يمكن العثور على الحكمة؟ أين يسكن الفهم؟ لا يوجد بشر يفهم قيمته.

ولا يمكن العثور عليه في أرض الأحياء. يقول العميق أنه ليس في داخلي. البحر يقول أنه ليس معي.

ولا يشترى بالذهب الخالص ولا يوزن ثمنه بالفضة. ولا يمكن شراؤها بذهب أوفير أو العقيق الثمين أو اللازورد. لا يمكن مقارنة الذهب ولا الكريستال به.

ولا يمكن أن يكون لجواهر الذهب. المرجان واليشب لا يستحقان الذكر. ثمن الحكمة يفوق الياقوت.

لا يمكن مقارنة توباز كوش به. ولا يمكن شراؤه بالذهب الخالص. فمن أين تأتي الحكمة إذن؟ أين يسكن الفهم؟ إنه مخفي عن أعين كل كائن حي، وحتى عن الطيور في السماء التي يمكنها أن ترى أبعد بكثير من البشر على الأرض.

يقول الدمار والموت، لم تصل آذاننا إلا إشاعة. لاحظ الآن أن الله يفهم الطريق إليه. فهو وحده يعلم أين يسكن لأنه ينظر إلى أقاصي الأرض.

يرى كل شيء تحت السماء. بمعنى آخر، لديه معرفة شاملة. ولما أثبت قوة الريح وقاس المياه، ولما قضى بالمطر وطريق للشمس والعاصفة، نظر إلى الحكمة، وقدرها، وثبتها، واختبرها.

وقال للجنس البشري: مخافة الرب هي الحكمة والحيدان عن الشر هو الفهم. لذلك وحده الله لديه الحكمة الحقيقية، لأن الله وحده يرى كل شيء. ولأنه يمتلك معرفة شاملة، يمكنه أن يتكلم بشكل مطلق ويقول: مخافة الرب، وإعلان الله، والخضوع له، هي مهارة العيش في طريق الحياة الأبدية.

مرة أخرى، لديك نفس الحقيقة التي يمثلها أجور في سفر الأمثال الفصل 30. إذا كنت ترغب في التوجه معي إلى هناك، وهو يتصارع مع نفس الشيء. لدي الخطوط العريضة لهذا في ملاحظاتك في الصفحة 330 في الفصل 30، الآيات من الأول إلى السادس.

هذه هي نظرية المعرفة عند آجور، مصدر معرفته حول كيف تمتلك الحقيقة؟ كيف يكون لديك المعرفة؟ أدلى بخمسة اعترافات. يبدأ في الفصل 30، هذه أقوال أجور بن جاكا. ويتكلم كنبي وكذلك حكيم.

إنه كلام ملهم. إن كلام هذا الرجل الملهم يتم تعليمه لابنه. يبدأ بالاعتراف، وأنا أضعه هنا، بجهله.

إنه ملخص. يبدأ الأمر بقوله: "أنا متعب يا الله ولكني أستطيع أن أنتصر". ليس لدي الوقت هنا للدفاع عن الترجمة.

وأنا أدافع عن ذلك في تعليقي على سفر الأمثال الإصحاحات 15 إلى 30. ويمكنك أن ترى الدفاع عن هذه الترجمة. أنا متعب يا الله، لكني أستطيع أن أنتصر.

بالتأكيد، أنا مجرد وحشي، ولست رجلاً. ليس لدي فهم إنساني. لم أتعلم الحكمة ولم أبلغ معرفة القدوس.

ومن صعد إلى السماء ونزل؟ من الذي جمعت يديه الريح؟ من غطى المياه بثوب؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ما اسمه؟ ما هو اسم ابنه؟ بالتأكيد أنت تعرف. كل كلمة من الله لا تشوبه شائبة. إنه درع لمن يلجأ إليه.

هنا في نظرية المعرفة يقدم اعترافاته الخمسة. اعترافه الأول هو جهله. ليس لدي علم.

الآية الثانية، بالتأكيد، أنا مجرد وحشي. لأني لا أملك علماً أنا لست ما يجب أن يكون عليه الإنسان.

أنا لست رجل. ليس لدي فهم إنساني. لم أتعلم الحكمة ولم أبلغ معرفة القدوس.

فيعترف بجهله أنه لا علم له. ثانياً: يعترف بعدم قدرته على المعرفة اليقينية لأنه لا يستطيع أن يصعد إلى السماء ليرى كاملاً. ومن صعد إلى السماء ونزل؟ ومن يديم الخلق؟ من الذي جمعت يديه الريح؟ من صر الماء في الرداء؟ ومطابقة 4a على المحور الرأسي، من صعد إلى السماء ونزل على المحور الأفقي؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ولذلك فهو يعترف أنه ما لم تتمكن من رؤيته بشكل كلي من السماء وترى أقاصي الأرض، فلن يكون لديك معرفة مؤكدة.

ولكنه الآن يعترف أن الرب لديه تلك المعرفة الذي صعد إلى السماء. فيقول وما اسمه؟ حسنًا، من هو الذي كان في السماء وثبت أطراف الأرض؟ من هو الذي يرزق الخليقة بالماء والسحاب؟ من الواضح أن الاسم هو أنا. إنه إله إسرائيل.

وهو الله الذي عنده هذه المعرفة. الاعتراف الرابع التالي يسأل ما اسم ابنه؟ وبالطبع، في سفر الأمثال، الابن هو التلميذ. ومن هو الذي يعلمه الله؟ من هو الابن؟ ذلك هو تلميذ الله.

حسنًا، في العهد القديم، الابن هو شعب إسرائيل. وهم يُدعون أبناء الله في سفر الخروج الإصحاح الرابع. أعتقد أن هذا التفسير تم التحقق منه في سفر باروخ الملفق الفصل الثالث، الآيات 29 إلى 36.

وهو يطرح نفس الأسئلة. من صعد إلى السماء وأخذها أي الحكمة وأنزلها من السحاب؟ من عبر البحر ووجدها ويشتريها بالذهب الخالص؟ لا أحد يعرف الطريق إليها أو حتى يهتم بالطريق إليها. ولكن الذي يعرف كل شيء يعرفها.

وجدها بفهمه. إن الذي أعد الأرض إلى الأبد ملأها بمخلوقات ذات أربع أقدام. هذا هو إلهنا.

ولا يمكن مقارنة أي شخص آخر به. لقد وجد الطريق كله إلى المعرفة وأعطاه لعبده يعقوب إسرائيل الذي أحبه. إذن، فهو يعترف بأن الذي لديه هذه المعرفة هو إله إسرائيل، والذي أعطاه هذه المعرفة وهذا الإعلان، كما سيجادل بولس في رسالة رومية، هو شعب إسرائيل.

والاعتراف الخامس الذي سيدلي به موجود في الآية الخامسة، وهو أن هذا أمر جيد. إن الله عنده هذا العلم الذي أثبت هذا كله، ويعلم كل هذا، ولكن عليه أن يبينه. ويقول كل كلمة من الله لا تشوبه شائبة.

وهو درع لمن يلجأ إليه. فالاعتراف الخامس هو أن الله قد ظهر في كلمته المعلنة. حسنًا، هذا على سبيل المقدمة لكيفية فهمي للعلاقة بين المقاطع الشعرية.

وذلك لأن الله له العلم الشامل كونه في السماء فهو يرى الكل، فخلق السموات. يكشفون عن علمه. ولذلك فهو قادر أن يتكلم بيقين من خلال الشريعة التي لدينا في بقية المزمور.

أنت تطرح سؤالاً نوعًا ما في الكثير من علم اللاهوت النظامي، ويتم استخدام المزمور 19 والربط بين المقاطع هو إعلان عام، وإعلان محدد، ثم ردنا على كليهما. هل هذه طريقة مشروعة لرؤية الاتصال؟ نعم، كنت أميل إلى ذكر ذلك مرة أخرى في الصفحة حيث، قبل الترجمة، في الصفحة الجديدة، 329، 326، الصفحات القديمة. أنا أتحدث عن المنطق الموحد للمقاطع.

يمكن أن يكون الأمر كذلك، وهو مدح الله لنوعين أساسيين من إعلانه عن نفسه للعالم، الإعلان الطبيعي في الخليقة والإعلان الخاص في الكلمة. لذا، أعتقد أن هذا صحيح جدًا، لكن هذا لا يفسر بشكل كامل سبب وضع هذه الكلمات، الثناء. لكنني أعتقد أن هناك شيئًا أعمق في هذه العلاقة وهو أن الطريقة التي يفكر بها الحكيم هي ما أناقشه، على أي حال.

هذا هو الدكتور بروس والتكي في تعليمه عن كتاب المزامير. هذه هي الجلسة رقم 26، نوع مزامير الحكمة.